

ثالثا-مراحل إبرام التجارة الالكترونية:

بعد ظهور التجارة الالكترونية كان من الضروري استعمال أدوات جديدة لتنظيم وتسيير المعاملات الالكترونية وتمر بثلاث مراحل وهي:

1-مرحلة العرض (الوعد): يقوم العارض (البائع) بعد أن يحدد الأوضاع السائدة في السوق وفق دراسات الجدوى، بعرض السلع أو الخدمات التي يريد بيعها مستخدما أي من وسائل الالكترونية المتنوعة للعرض كالكتلوجات الرقمية أو شاشات العرض الكبيرة...الخ، والهدف الأساسي من هذه المرحلة هو التعريف بالمنتج بكيفية الحصول على المنتج وكيفية استخدامه وسداد قيمته التي تكون عادة باستخدام وسائل إلكترونية.

2-مرحلة القبول: هنا يتلقى العرض من قبل العارض بالقبول من المشتري، وينعقد العقد، ويقوم القابل في هذه المرحلة بطلب المزيد من المعلومات والبيانات عن السلعة أي كان نوعها وظيفتها ومواصفاتها، باستخدام وسائل الكترونية ويستطيع أن يعبر المشتري عن ذلك مستخدما ذات الوسائل، بعد التأكد من أنها مؤمنة بوسائل متطورة تحافظ على سلامة وصحة البيانات من جهة، وعلى السرية والمصادقية من جهة ثانية، وهنا يتم عادة استخدام الوسائل المتعلقة بالإثبات والتحقق من الطرف الآخر جهة ثالثة، ومن إن البيانات والمعلومات التي يضمنها العقد ستصله هو، دون اعتراض أو دون قرصنة عليها من جهة رابعة.

3-مرحلة التنفيذ: تعد هذه المرحلة الاخيرة في مراحل التجارة الالكترونية والاكثر اهمية وخطورة تتمثل في عملية التسليم والدفع للمنتجات والخدمات التي يريد المستهلك أو المتسوق الحصول عليها بعد تصفح المتجر الالكتروني.

وتقوم على خطوتين:

أ-تسليم السلعة: والتسليم تحكمه هنا الشروط المتفق عليها من جهة، وما تكون عليه طبيعة السلعة من جهة أخرى، مثل هي منتج مادي يستلزم التسليم على شكل مادي وشكل مباشر، أو منتج مادي لكن يمكن تحويله إلى ملفات وأرقام، حيث يستطيع العميل أو المشتري إنزالها على الوسائل الالكترونية مثل الكتب وتذاكر السفر....الخ، وقد يكون المنتج محل التعامل خدمة مثل: الاستشارات القانونية والطبية..... الخ.

ب-عملية الدفع: ويتم بطريقتين:

الدفع الالكتروني: ويقصد به العملية التي يقوم بها المتسوق بالدفع نظير الخدمات أو المنتجات المتحصل عليها من أي متجر الكتروني من مواقع البيع أونلاين، من خلال بطاقات الدفع أو عن طريق إحدى بوابات الدفع الالكتروني المنتشرة حول العالم والتي توفرها المتاجر الالكترونية.

الدفع عند التسليم: يعني أن المتسوق يمكنه التسوق عبر أي متجر الكتروني واختيار المتجر والنتج الذي يرغب فيه وثم يقوم بالطلب واختيار الدفع عن استلام المنتج الذي طلبه الكترونيا والتي تتمثل في كونها تجارة تقليدية بحتة.